

صحيح البخاري 42 - كتاب الأذان 576 - 107

محمد حسين يعقوب

ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:00:00](#)

رسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:18](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبس منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:00:39](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد - [00:00:57](#)

فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فاخوتي في الله انا احبكم في الله - [00:01:16](#)

واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. هذا هو المجلس الرابع والعشرون من مجالس التحديس - [00:01:34](#)

ونبدأ فيه بالحديث الثالث والاربعين بعد الست بعد المئة السادسة وفي الباب الخامس عشر من كتاب الجماعة والامامة باب اذا دعي الامام الى الصلاة ويده ما يأكل قال الشيخ رحمه الله حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله - [00:01:51](#)

قال حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل ذراعا يحتز منها فدعي الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ - [00:02:15](#)

باب من كان في حاجة اهله فاقيمت الصلاة فخرج حدسنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته - [00:02:35](#)

قالت كان يكون في مهنة اهله تعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة صلى الله عليه واله وسلم باب من صلى بالناس وهو لا يريد الا ان يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته - [00:02:53](#)

حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدسنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا ما لك بن الحويرث في مسجدنا هذا وقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة اصلي - [00:03:18](#)

كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت لابي قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا قال وكان شيخا يجلس اذا رفع رأسه من السجود قبل ان ينهض في الركعة الاولى - [00:03:36](#)

باب اهل العلم والفضل احق بالامامة حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال حدسني ابو بردة عن ابي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه - [00:03:58](#)

فقال مروا ابا بكر فليصلي بالناس قالت عائشة انه رجل رقيق اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس قال مروا ابا بكر فليصلي بالناس فعادت فقال مري ابا بكر فليصلي بالناس. فانكن صواحب يوسف - [00:04:22](#)

فاتاه الرسول فصلى بالناس في حياة النبي صلى الله عليه واله وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام ابن عروة

عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت - 00:04:47

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء - 00:05:07

فمر عمر فليصلي فليصلي للناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصلي للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:28

مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصلي للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا حدسنا ابو اليمن قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك الانصاري - 00:05:49

وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه ان ابا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجر. ينظر اليها وهو قائم - 00:06:15 ان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا ان نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكس ابو بكر على عقبه ليصل الصف وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلاة - 00:06:37

فاشار اليها النبي صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم وارخى الستر فتوفي من يومه حدسنا ابو معمر قال حدسنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا - 00:06:59

فاقيمت الصلاة فذهب ابو بكر يتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضع وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا كان اعجب اليها من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضع لنا - 00:07:18

آآ فاوما النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم وارخى النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات حدسنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب - 00:07:37

قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله انه اخبره عن ابيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قيل له في الصلاة فقال مروا ابا بكر فليصلي بالناس. قالت عائشة ان ابا بكر رجل رقيق. اذا قرأ غلبه البكاء - 00:07:55

قال امرؤه فيصلي تعاودته فقال مروءه فيصلي انكن صواحب يوسف تابعه الزبيدي وابن اخي الزهري واسحاق ابن يحيى الكلبي عن الزهرية وقال عقيل ومعمّر عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:16

باب من قام الى جنب الامام لعله حدثنا زكريا ابن يحيى قال حدسنا ابن نمير قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر - 00:08:41

ان يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فخرج فاذا ابو بكر يؤم الناس فلما رآه ابو بكر استأخر - 00:09:00

فأشار اليه انكأ أنت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء ابي بكر الى جنبه فكان ابو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة ابي بكر - 00:09:16

باب من دخل ليؤم الناس فجاء الامام الاول فتأخر الآخر ولم او لم يتأخر جازت صلاته فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك - 00:09:32

عن ابي حازم ابن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن الى ابي بكر - 00:09:58

فقال اتصلي للناس فاقيم؟ قال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته - 00:10:13

فلما اكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع ابو بكر رضي الله عنه يديه - 00:10:32

فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك سم استأخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى - [00:10:47](#)

فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تسبت اذ امرتك قال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رأيتمكم اكثرتم التصفيق - [00:11:00](#)

من رابه شيء في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء باب اذا استوتوا في القراءة فليؤمهم اكبرهم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد - [00:11:18](#)

عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرس قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شبيبة فلبسنا عنده نحوا من عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيمًا - [00:11:44](#)

فقال لو رجعتم الى بلادكم فعلمتموهم مروهم فليصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا واذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احذكم وليؤمكم اكبركم باب اذا زار الامام قوما فامهم - [00:12:01](#)

حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري قال استأذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له - [00:12:25](#)

فقال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت اليه الى المكان الذي احب فقام وصففنا خلفه فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا باب انما جعل الامام ليؤتم به وصلى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:43](#)

في مرضه الذي توفي فيه بالناس وهو جالس وقال ابن مسعود اذا رفع قبل الامام يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الامام وقال الحسن في من يركع مع الامام ركعتين - [00:13:10](#)

ولا يقدر على السجود يسجد للركعة الاخرة سجدتين ثم يقضي الركعة الاولى بسجودها وفي من نسي سجدة حتى قام يسجد حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زائدة عن موسى ابن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة فقلت -

[00:13:30](#)

الا تحذيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم وقال صلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك قال ضعوا لي ماء في المخضب - [00:14:00](#)

قالت ففعلنا فاغتسل فذهب الينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال صلى الله عليه وسلم صلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت فقعد فاغتسل - [00:14:18](#)

سم زهب لي نو فاغمي عليه ثم افاق فقال صلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب فقعد فاغتسل سم زهب لي نو - [00:14:43](#)

فاغمي عليه ثم افاق فقال صلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي عليه الصلاة والسلام لصلاة العشاء الاخرة فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر - [00:15:07](#)

بان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر - [00:15:39](#)

انت احق بذلك فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلاة الظهر وابو بكر يصلي بالناس - [00:16:00](#)

فلما رآه ابو بكر ذهب ليتأخر فاوماً اليه النبي صلى الله عليه وسلم بالا يتأخر قال اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر قال فجعل ابو بكر يصلي وهو يأتهم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:24](#)

والناس بصلاة ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبدالله بن عباس فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:45](#)

قال هاتي فعرضت عليه حديثها فما انكر شيئا غير انه قال اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قاله علي فذاك ابي وامي ونفسي يا رسول الله صلى الله عليه - [00:17:03](#)

سلام حدثنا عبدالله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك - [00:17:22](#)

فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفعوا فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا حدثنا عبد الله بن يوسف - [00:17:40](#)

قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد - [00:18:04](#)

فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده تقول ربنا ولك الحمد واذا صلى قائما - [00:18:20](#)

فصلوا قياما واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون قال ابو عبد الله قال الحميدي قوله اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالسا - [00:18:41](#)

والناس خلفه قياما لم يأمرهم بالقعود وانما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم باب متى يسجد من خلف الامام قال انس واذا سجد فاسجدوا حدثنا مسدد قال - [00:19:04](#)

حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال حدثني عبد الله بن يزيد قال حدثني البراء وهو غير كزوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال - [00:19:28](#)

سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده قدسنا ابو نعيم عن سفيان عن ابي اسحاق نحوه بهذا - [00:19:42](#)

باب اسم من رفع رأسه قبل الامام حدثنا حجاج بن منال قال حدثنا شعبة ام محمد بن زياد؟ قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى احدكم - [00:20:02](#)

او الا يخشى احدكم اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او الا يخشى احدكم اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار - [00:20:19](#)

او يجعل الله صورته صورة حمار باب امامة العبد والمولى وكانت عائشة يؤمها عبدها زكوان من المصحف وولدي البغي والاعرابي والغلام الذي لم يحتلم. لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:35](#)

يؤمهم اقرؤهم لكتاب الله حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما قدم المهاجرون الاولون العصبة موضع بقاء قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم - [00:21:05](#)

مولى ابي حذيفة وكان اكثرهم قرآنا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى حدثنا شعبة قال حدثني ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا - [00:21:27](#)

وان استعمل حبشي كأن رأسه زبيبة باب اذا لم يتم الامام واتم من خلفه حدثنا الفضل بن سهل قال حدثنا الحسن بن موسى الاشيب قال حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار - [00:21:47](#)

عن زيد ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطأوا فلكم وعليهم - [00:22:09](#)

سلم يا رب سلم فاما الخطورة الامامة الامام ان اخطأ فعليه ولا على المأمومين المأمومون يأخزون ثوابهم كاملا اجرهم كاملا صلاتهم كاملة من صلاة الامام يعني لو ان اماما صلى - [00:22:26](#)

العشاء بخمسين واحد ففسدت صلاة الامام لسبب او اخر اخذ هؤلاء المأمومون خمسين عيشة من الراجل الامام ده سلم يا رب سلم

باب امامة المفتون والمبتدع وقال الحسن صلى وعليه بدعته - [00:22:51](#)

قال ابو عبد الله وقال لنا محمد بن يوسف حدثنا الازاعي حدثنا الزهري عن حميد بن عبدالرحمن عن عبيد الله بن عدي بن خيار انه دخل على عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو محصور - [00:23:20](#)

وقال انك امام عامة ونزل بك ما ترى ويصلي لنا امام فتنة ونتحرج فقال الصلاة احسن ما يعمل الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم فاحسن معهم واذا اساءوا فاجتنب اساءتهم. الله اكبر - [00:23:37](#)

شوف الامام امام هدى سيدنا عثمان بن عفان محصور والذي حصره او الذي ظلمه وحبسه ومنعه يصلي بهم اماما ويؤتى لعثمان يقال له يصلي لنا امام فتنة. ماذا نفعل؟ نقول له صل معه - [00:24:00](#)

سبحان الله العظيم سبحان الله العظيم هذه هي الامامة هؤلاء الذين يقتدى بهم قال الزبيدي قال الزهري لا نرى ان يصلى خلف المخنث الا من ضرورة لابد منها حدثنا محمد بن ابان حدثنا غندر - [00:24:27](#)

عن شعبة عن ابي التياح انه سمع انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر اسمع واطع ولو لحبشي كأن رأسه زبيبة باب يقوم عن يمين الامام بحذائه سواء - [00:24:46](#)

اذا كان اثنين حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء - [00:25:05](#)

ثم جاء فصلى اربع ركعات ثم نام. ثم قام فجئت فقممت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت وطيطاة او قال خطيطاة - [00:25:23](#)

ثم خرج الى الصلاة باب اذا قام الرجل عن يسار الامام فحول الامام الى يمينه لم تفسد صلاتهما حدسنا احمد قال حدسنا ابن وهب قال حدسنا عمر عن عبد ربه بن سعيد - [00:25:38](#)

عن مخرمة ابن سليمان عن قريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نمت عند ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضاً ثم قام يصلي فقممت على يساره - [00:25:55](#)

فاخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضاً قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال قدسني قريب بذلك - [00:26:09](#)

باب اذا لم ينوي الامام ان يؤم ثم جاء قوم فامهم قدسنا مسدد قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن ايوب عن عبدالله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة - [00:26:28](#)

قال بت عند خالتي فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقممت اصلي معه فقممت عن يساره فاخذ برأسي فاقامني عن يمينه باب اذا طول الامام وكان للرجل حاجة فخرج فصلى - [00:26:46](#)

حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبدالله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة - [00:27:06](#)

عن عمرو قال سمعت جابر بن عبدالله قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرأ بالبقرة فانصرف الرجل فكان معاذ تناول منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتان فتان فتان - [00:27:26](#)

تلاس مرار او قال فاتنا فاتنا فاتنا وامره بسورتين من اوسط المفصل قال عمر لا احفظهما نكتفي على هذا المقدار. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:27:49](#)